الحلال والحرام وميز والخير من الشر والنفع من الضر ففتحت عليهم الدنيا من
مشارقها ومغاربها وجبيت لهم خيراتها ومنهم جاء عمرو بن العاص ومن كان معه
من الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين الى مصر من الحجاز ففتحوا بلاد مصر وادخلوا
فيها الديانة الاسلامية والشريعة الشريفة المحمدية وصار يحمل منها الى مكة
والمدينة وغيرهما من الجهات الحجازية كثير من ذخائر مصر وخيراتها والى هذا
اليوم يرسل من مصر الى الحجاز خيرات كثيرة فانظر كيف نفعوا وطنهم وقومهم منه
اكثر من نفعهم بملازمة ارضه لتعلم على الحقيقة انه ليس محبة الانسان الوطن
بملازمة ارضه ملازمة العاجز وقعوده في داره قعود العاجز بل هي خدمته والسعي
له في مصلحته في اي مكان كان وباحسن وجه امكن

فعليك يا بني ان تعرف كل ما ذكرناه وقررناه حق معرفته وتقوم بلوازم
حب الوطن وخدمته وترغيب غيرك ايضا من اهل الوطن في ذلك وتدعوهم ان
استطعت للتعاون والاتحاد في خدمة الوطن العزيز وجلب المنفعة له ودفع
المضرة عنه فمتى اجتمعت القلوب والايدي على ذلك عظمت المنفعة
وحسنت الاحوال وتمت اسباب السعادة وبلغ الوطن من الشرف
والمجد والرفاهية وانتهى الى اكمل غاية

وهذا

وهذا آخر ما يسر الله تعالى للفقير الذليل الى الله تعالى محمد المحمود
النجار جمعه في هذا الكتاب والحمد لله على اتمامه وانا اسئل الله ان
يوفقني لما فيه كل الخير وان يكفيني من اعين الحساد كل شر وضير وان
ينفع على كل من نظر به وقرأه وان يجعله خالصا لوجهه الكريم
وسببا لجنات النعيم واعوذ به من علم لا ينفع ومن دعاء لا يسمع
ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع واعوذ به من شر هذه الاربع
وكان من تبييضه يوم الخميس من شهر ذي القعدة المباركة سنة
ثلاثمائة واربعة عشر سنة بعد الالف من هجرة من خلقه
الله على اكمل وصف سيد الاولين والآخرين سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم والمأمول ممن اطلع عليه اذا راى
فيه عيبا او خطأ او غلطا ان يصلحه برفقه وليس من غير
انكار فان من الف فقد استهدف والانسان انما سمي انسانا لانه
محل الخطأ والنسيان خصوصا في هذا الزمان الذي كثرت فيه
الشواغل والهموم وعظمت فيه الشدائد والغموم فنسأل الله تعالى
ان ينجينا من آفاته وان ينفع به النفع العميم وان يغفر لنا ذنوبنا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)